



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٤: برنامج المساعدة الفنية

آخر مستجدات الإقليم - نتائج الاجتماع الإقليمي الأول لوزراء الطيران

(مقدمة من ساموا نيابة عن منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ (PASO))

الموجز التنفيذي

انعقد الاجتماع الأول لوزراء الطيران في إقليم المحيط الهادئ افتراضياً على الإنترنت في ٢٠٢١/٦/٣٠ باستضافة حكومة بابوا غينيا الجديدة، حيث قام وزراء الدول الجزرية في المحيط الهادئ^١ بتسليط الأضواء على جدول أعمال الطيران في إقليم المحيط الهادئ على المستوى السياسي. وفي ختام الاجتماع الذي دام يوماً واحداً، اعتمد الاجتماع الإقليمي "إعلان بورت مورسبي بشأن سلامة وأمن الطيران" والبيان الوزاري المرتبط به باعتباره النتيجة الرئيسية التي خرج بها الاجتماع، حيث نص الإعلان على توجيهات لوضع نهج تعاوني ومنسق يساعد في إكساب قطاع الطيران السلامة والأمن بما يعود بالنفع على دول إقليم المحيط الهادئ.

وتقدم هذه الورقة ما استجد من تقدم محرز في العمل القائم في سبيل معالجة النتائج الرئيسية للاجتماع الوزاري الأول لوزراء الطيران المنعقد في ٢٠٢١/٦/٣٠ باستضافة حكومة بابوا غينيا الجديدة.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه فيما يتعلق بالتقدم المحرز في أعقاب الاجتماع الإقليمي الأول لوزراء الطيران في منطقة المحيط الهادئ (RAMM/1)؛

(ب) توفير الدعم الفني لمنظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ (PASO) في الأعمال التي قامت بها حتى الآن فيما يخص تأسيس منظمة إقليمية معززة تدعم مسؤولياتها بشأن مراقبة سلامة وأمن الطيران، وتنسيقها مع استراتيجية الطيران الإقليمية؛

(ج) مواصلة تقديم الدعم إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية في جهودها الرامية إلى التصدي لجائحة فيروس كورونا، في ظل مساعينا نحو تعافي الطيران والربط الجوي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية: "السلامة الجوية" و"التنمية الاقتصادية" و"حماية البيئة" (أولويات استراتيجية الطيران الإقليمية).
الآثار المالية:	لا يوجد
المراجع:	

^١ أستراليا، جزر كوك، ولايات ميكرونيسيا الموحدة (FSM)، فيجي، بولينيزيا الفرنسية، كيريباتي، ناورو، كاليدونيا الجديدة، نيوزلندا، نيبوي، بالاو، بابوا غينيا الجديدة، جزر مارشال، ساموا، جزر سليمان، تونغا، توفالو، فانواتو.

١- المقدمة

١-١ في حين تم إحراز تقدم مطرد في تنفيذ ما اتفق عليه من نتائج أفضت إليها اجتماعات منتدى وزراء سياسات الطيران بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٥، كانت ثمة حاجة لوضع رؤية استراتيجية طويلة الأجل تكون ذات صلة وملائمة للغرض وتقودها الدول الأعضاء، وعادة ما يتم إغفال أهمية الطيران في مختلف الأطر والخطط الإقليمية.

٢-١ يعد انعقاد الاجتماع الإقليمي لوزراء الطيران في منطقة المحيط الهادئ مبادرة قامت بها الدول الأعضاء في منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ (PASO)، وذلك استنادا إلى قرار تضمنه البيان الصادر عن قادة منتدى جزر المحيط الهادئ في عام ٢٠١٩، والذي يدعو إلى "... مناقشة والنظر في المسائل ذات الأهمية المتعلقة بالطيران، لا سيما سلامة وأمن الطيران والامتثال للقواعد القياسية الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي، وفرص تعزيز الربط... ٢".

٣-١ ينبغي الحصول على الدعم من قادتنا السياسيين من أجل معالجة المسائل العالقة في مجال النقل الجوي، والتي كانت ذات أهمية في ضمان جعل قطاع النقل الجوي في الإقليم مستداما وموثوقا به بحيث يدعم وضع إطار النهج الإقليمي لدول المحيط الهادئ، وأهم ما في الأمر هو أن ذلك من شأنه أن يمكن الدول من التحكم في مستقبلها.

٤-١ انعقد الاجتماع الإقليمي الأول لوزراء الطيران لدول المحيط الهادئ (RAMM/1) افتراضيا عبر الإنترنت في ٢٠٢١/٦/٣٠، واستضافته حكومة بابوا غينيا الجديدة، حيث عمل الاجتماع على تسليط الأضواء على جدول أعمال الطيران في المحيط الهادئ على المستوى السياسي. وفي ختام الاجتماع، تم اعتماد "إعلان بورت مورسبي بشأن سلامة وأمن الطيران" والبيان المصاحب له باعتباره النتيجة الرئيسية للاجتماع لكونه يتعلق بالدول الجزرية الصغيرة في المحيط الهادئ.

٢- المناقشة

١-٢ أتاح الاجتماع الإقليمي لوزراء الطيران فرصة مميزة لتعزيز التعاون الإقليمي وإيجاد الحلول وتنظيم الدعم السياسي للتنسيق والتعاون بشأن سلامة الطيران الإقليمي وأمنه وتعافيه في إقليم المحيط الهادئ. وعلى المستوى الاستراتيجي، تمت مناقشة طائفة من المواضيع البارزة من بينها أهمية الطيران على الصعيد الإقليمي من ناحية النشاط الاجتماعي والاقتصادي وأثر جائحة فيروس كورونا وأهداف التعافي الاقتصادي من خلال ربط الطيران والتصديق على إطار الطيران في المحيط الهادئ.

٢-٢ يتضمن الإعلان مجموعة من الأولويات والإجراءات الاستراتيجية الرامية إلى التصدي للتحديات الحرجة ذات الصلة بأداء سلامة وأمن الطيران، وهي تحديات تواجه الدول الأعضاء التي تأثرت بشكل كبير بسبب جائحة فيروس كورونا. ومن خلال إعلان بورت مورسبي وبيانه الوزاري، صدق وزراءنا على إطار الطيران في المحيط الهادئ من أجل توطيد التعاون الإقليمي سعيا للامتثال للقواعد القياسية وأفضل الممارسات الصادرة عن الإيكاو.

٣-٢ استجاب المسؤولون في الدول الجزرية في المحيط الهادئ ومنظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ لنداء الوزراء، وقاموا باستكمال خطة مشروع الاجتماع الوزاري، بما في ذلك الاستعانة بمستشارين لتنفيذ الأنشطة الواردة في الإطار، كي يتسنى لها تقديم تقارير بشأن هذه الأنشطة لاجتماع وزراء الطيران في ٢٠٢٢.

تنقيح النسخة الحالية من معاهدة سلامة وأمن الطيران المدني في جزر المحيط الهادئ

٤-٢ اتفق الوزراء على إمكانية تحسين معاهدة سلامة وأمن الطيران المدني في جزر المحيط الهادئ (PICASST)؛ مشيرين إلى التغييرات الهامة التي طرأت خلال السنوات الخمسة عشرة الأخيرة والتي أثرت على الطيران في المحيط الهادئ، دون أن يتم تضمين المعاهدة هذه التغييرات.

٥-٢ تم الإقرار بالحاجة إلى توسيع نطاق عمل المعاهدة من أجل التوصل إلى نهج شامل ومنسق وتعاوني وفعال من حيث التكلفة يتبع في تحقيق التنمية المستدامة لقطاع الطيران في المحيط الهادئ. كما نظر الوزراء خلال الاجتماع الإقليمي الثاني لوزراء الطيران (RAMM/2)، الذي عقد في شهر يونيو ٢٠٢٢، في التقدم المحرز على المستوى الإقليمي من أجل تعديل المعاهدة وتدعيم الطيران الإقليمي في المحيط الهادئ.

٦-٢ عقدت منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ مشاورات موسعة مع مسؤولي الطيران الإقليميين في الدول الجزرية في المحيط الهادئ، ووزعت نسخة محدثة من التعديلات التي اقترح إدخالها على المعاهدة للمرة الأولى في ديسمبر ٢٠٢١، حيث أدلت الدول بتعليقاتها الإضافية خلال حلقة عمل إقليمية بشأن الطيران أقيمت في ١٣/٤/٢٠٢٢، في حين تم تقديم النسخة الأخيرة من التعديلات المقترحة إدخالها على نص المعاهدة لمسؤولي الطيران، حيث تضمنت ثلاثة خيارات للتغييرات التدريجية في المعاهدة.

٧-٢ كما صدق المسؤولون على مسار عمل يقترح من خلاله المضي قدماً في التعديلات على المعاهدة عن طريق الاجتماع الإقليمي لوزراء الطيران، وذلك بهدف التوصل إلى إجماع آراء وزراء الطيران. واتفق المسؤولون أيضاً على إدخال بعض التنقيحات الإضافية على نص المعاهدة. وجرى تقديم المشروع المعدل للتعديلات المقترحة على المعاهدة خلال حلقة العمل الإقليمية الثانية بشأن الطيران المنعقدة في ٦/٥/٢٠٢٢. وفي أعقاب حلقة العمل هذه، حددت منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ الإجراءات اللازمة لإعداد النص كي يصدق عليه وزراء الطيران.

٨-٢ ومن شأن النسخة المعدلة من المعاهدة أن تدعم عمل منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ المتعددة الوظائف، ويمكن لهذه التحسينات الإضافية في المنظمة أن تضمن تقديمها لخدمات معززة في مجال سلامة وأمن الطيران لجميع الدول الأعضاء، بما في ذلك الدول غير الأعضاء أيضاً.

إعداد استراتيجية طيران إقليمية للمحيط الهادئ

٩-٢ فيما يتعلق بوضع مسار عمل يقود إلى تحقيق تنمية آمنة ومستدامة لمنظومة الطيران على المدى البعيد، لا تزال الأعمال جارية فعلياً نحو وضع استراتيجية طيران إقليمية للمحيط الهادئ لمدة عشر سنوات حسب ما اتفق عليه خلال الاجتماع الإقليمي الأول لوزراء الطيران (RAMM/1). وتطرح هذه الاستراتيجية رؤية تشجع دول المحيط الهادئ على التعاون والتآزر للقيام بالمطلوب منها عبر منظمة طيران إقليمية. وجرى إعداد وثيقة نقاش في هذا الشأن من جانب مستشارين وتعميمها على جميع دول المحيط الهادئ والجهات المعنية كي تدلي بتعليقاتها بشأنها، في حين قامت منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ بإجراء مشاورات مع كل دولة من الدول للاستماع إلى آرائها بشأن موقفها ووجهة نظرها المحلية إزاء الاستراتيجية.

١٠-٢ وقام المسؤولون باستعراض مشروع استراتيجية الطيران الإقليمية، وتقديمه إلى عناية وزراء الطيران للتصديق عليه مبدئياً خلال اجتماعهم الإقليمي الثاني، مع الإشارة إلى أنه سوف يتم إجراء مزيد من التنقيح قبل إطلاقها بحلول نهاية عام ٢٠٢٢.

تعزيز عمل المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية

١١-٢ بدأت منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ تقييم إنشاء منظمة إقليمية معززة لمراقبة السلامة (RSOO)، بما يشمل استعراض وتوحيد كافة المعلومات المتوفرة عن منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ باعتبارها منظمة إقليمية لمراقبة السلامة، ودراسة التفاصيل الشاملة بخصوص الخيارات المالية والحالة الاقتصادية للعملية، ومسار العمل والخيارات المفضلة لتمويل منظمة إقليمية معززة ومستدامة، إلى جانب إقامة منصة إقليمية تضمن مشاركة دول جزر المحيط الهادئ في هذا الشأن.

١٢-٢ ونظر مسؤولو الطيران في المقترحات المقدمة بخصوص التمويل، واتفقوا على أن النموذج يحتاج إلى عقد المزيد من الاجتماعات الفردية وجها لوجه بغية إجراء مزيد من المناقشات مع منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ والمستشارين، إذ سيضمن ذلك إرساء فهم واضح لكيفية دعم نموذج التمويل للاتجاه الاستراتيجي الجديد المبين في استراتيجية الطيران الإقليمية والمعاهدة الأساسية التي تقود عملية تطوير مراقبة سلامة الطيران في إقليم المحيط الهادئ.

٣- الخلاصة

١-٣ استهل مسار واضح نحو تحقيق التنمية الآمنة والمستدامة والطويلة الأجل لمنظومة الطيران مع توافر الدعم على المستوى السياسي، وجرى تعميم وثيقة نقاش على جميع دول المحيط الهادئ والجهات المعنية للإدلاء بآرائها بشأن ذلك. والتقدم المحرز حتى الآن في معالجة نتائج الاجتماع الإقليمي الأول لوزراء الطيران (RAMM/1) الوارد في إعلان بورت مورسبي والبيان الوزاري يسير على ما يرام.

٢-٣ تفنقر منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ إلى التمويل اللازم لمعالجة جميع النتائج الصادرة عن الاجتماع الوزاري، وسوف تواصل مناقشة الشركاء المانحين لطلب المساعدة.

٣-٣ سيكون من الضروري إقامة التنسيق الوثيق بين الدول الجزرية النامية في المحيط الهادئ والإيكاو والوكالات الشريكة المانحة وكافة الجهات المعنية فيما يرتبط بمتابعة الأولويات الرئيسية وتنفيذها في نهاية المطاف. وتعاني بعض الدول الجزرية الصغيرة النامية من تحديات اقتصادية عديدة، وفي حال انصب التركيز على قطاع الطيران كعامل مساعد للتنمية الاقتصادية، سوف تشهد دول المحيط الهادئ ازدهارا هائلا.

٤-٣ وبالرغم من التحديات القائمة، بما فيها جائحة فيروس كورونا، فإن النتائج الرئيسية للاجتماع الإقليمي لوزراء الطيران والنهج الموحد الذي اتبعته دول جزر المحيط الهادئ للمضي قدما بنتائجه، قد منحت الفرصة لدول جزر المحيط الهادئ من أجل تحسين منظومة الطيران لديها.

— انتهى —